الغزالي المتقدمة

أنا في الصور وهذا بدني ... كان جسمي وقميصي زمنا
أنا در قد حواه صدف ... طرت عنه فتنحى وانثنى
أنا كنز وحجابي طلسم ... من تراب فتخلى للعنا
أنا عصفور وهذا قفصي ... كان سجني فألفت السجنا
أشكر الله الذي خلصني ... وبنى لي في المعالي وطنا

الى ان تقول

فاخلعوا الاجسام عن انفسكم تبصروا الحق جهارا علنا

قلت الخطاب في الاية للنبي صلى الله عليه وسلم والتنظير في حقه لا يصح لأن الانبيا احيا في قبورهم حقيقة ووصف النبوة باق للروح والجسد معا وقال السبكي في طبقاته عن ابن فورك انه قال انه عليه السلام حي في قبره رسول الله ابد الاباد على الحقيقة لا المجاز قوله نفعنا الله به **ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا** هذا دعا اهل الكهف حين ابوا بهم اليه وانقطاعهم الى الله تعالى بترك بلادهم واموالهم وعشايرهم لما حصل لهم من الانس بالله الذي اشرقه في قلوبهم ما افاضه عليهم من معرفته اقبلوا حين ابوابهم الى الكهف على خطابه تعالى والتوجه اليه وطلب زيادة الهداية والتثبيت

عليها

عليها الحصول اصلها الموقف من نعت النكرة وهو من لدنك عليها فانتصب حالا لان مقصودهم اذ ذاك الستر والاخفا وعدم اطلاع الخلق عليهم فكانت قوة طلبهم متوجهة الى كون الرحمة من ربهم اليهم بلا واسطة ولعدم تعلق القصد بالستر والاخفا جي بالظرف على اصل التاخير في آتيناه رحمة من عندنا وعبر هنا بلدن دون عند لانها وان تقاربا لكن لدن اخص من جهة دلالتها على الملاصقة المعنوية كما قال ابو حيان في بحره ونقله السيوطي في شرح المغنية فجي بها دون عند لتاكيد نفي الواسطة ولعدم الحاجة لما ذكر لم يوت بها في آتيناه رحمة من عندنا نعم جي بها مقدمة في جانب التلقي العلم لان المعهود فيه ان يكون بمعلم فاشتد الاهتمام بالتنبيه على نفيه فسلكت طريق الاحتراس وجي بما يمنع اصل توهم خلافه واشارة الى ان المراد العلم المختص وهو المغيبات لا المطلق والتنكير في رحمة ورشدا للتعظيم ومعنى هيئ لنا اجعل لنا من امرنا اي مما نزل بنا من تضييق الملك الجائر وبعثه في طلبنا هدى ابة اي اهتدا الى وجه المخرج من ذكره كانهم لم يظهر لهم وجه المخرج وقت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)